وثائقي لـ"الجزيرة" يكشف عن تعذيب معتقلات بالسعودية

الحميرية نيوز | السعودية

نشرت قناة "الجزيرة" الفضائية، وثائقيا عرض شهادات حول تعرض معتقلات للتعذيب في سجن ذهبان بمدينة جدة، غربي السعودية.

الفيلم الذي حمل عنوان "معتقلات في سجن ذهبان"، عرض شهادات لمعتقلة سابقة، وناشطات، حول أساليب التعذيب المتبعة ضد النساء في السجون.

وروت المعتقلة سابقا، الجنوب أفريقية، يمنى ديساي، شهاداتها من أول يوم لاعتقالها، عندما اقتادتها فرقة أمنية من جامعة حائل حيث كان تُدرّس إلى السجن، وعرضت بالتفصيل موقع زنزانتها وبعده عن زنازين لجين الهذلول، وعائدة الغامدي، وسماح النفيعي، وأخريات.

وبحسب ديساي التي اعتقلت 3 سنوات، وعلياء الهذلول شقيقة لجين الهذلول، فإن مكان التعذيب هو قصر، أو فيّلا ربما تعود لأحد أفراد الأسرة الحاكمة، على مقربة من سجن ذهبان.

وذكرت الهذلول أن شقيقتها تعرضت للتعذيب ليس من أجل نزع اعترافات منها، بل من أجل التلذذ بتعذيبها فقط.

الناشطة سحر الفيفي المقيمة في لندن، قالت إن إحدى المعتقلات تم انتزاع ملابسها وتصويرها عارية وتم وضع صورتها على طاولة التحقيق لإجبارها على الإجابة، كما أنه تم تعريض بعض المعتقلات للتحرش الجنسي وهن مكبلات بالسلاسل.

ونقل التحقيق عن مختصين في القانون الدولي، وحقوق الإنسان، قولهم إن مستوى الانتهاكات بالسعودية مرتفع.

وتعتقل السلطات السعودية عشرات النساء بناء على تهم مختلفة، إلا أنها لا تسمح بحضور وسائل الإعلام لمحاكماتهن، أو السماح لذويهن بالتحدث عن ظروف اعتقالهن.